الموهوب: خصائصه وسماته وأساليب اكتشافه ورعايته

د. نائلة المحمودي

جامعة طرابلس/ كلية التربية

ملخص البحث:

من أبرز أهداف التربية الحديثة، الاهتمام بالموهبة والموهوبين والتعرف على قدراتهم وميولهم والمجالات المناسبة لمستقبلهم العلمي والمهني، وتقديم الرعاية المناسبة لتلك الطاقات في نطاق يصل بهم إلى مستوى تحقيق النم الذاتي، ومن خلال ذلك رأت الباحثة إعداد هذه الدراسة البحثية المتواضعة للتعريف بالموهبة والموهوب، لغة واصطلاحا والموهوب، بناءً على آليات وإجراءات تتنوع بتنوع أراء الباحثين والكتاب في هذا المجال متبعة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج التي من خلالها يتم إثبات فرضية البحث والتي تدعم مشكلة الدراسة المتمثلة في التساؤل عن مدى أهمية اكتشاف السمات والخصائص التي يتميز بها الموهوبين ودوروها المميز والفعال في رعايتهم والاهتمام بهم وتوجيههم، ويتم ذلك من خلال محاور الدراسة التي نجملها في كل من دراسة السمات والخصائص والتطرق إلى تصنيف الموهوبين وأنواعهم بالإضافة إلى دراسة أساليب وأدوات مراحل رعايتهم والمشكلات التي تواجههم،ومن ثم نصل بالبحث إلى التوصل للتوصيات فتعميم النتائج التي نثبت بها فرضية ولتكون هذه الدراسة مفيدة لنا.

المقدمة:

قال تعالى {.. ورفع بعضكم فوق بعض درجات } الأنعام آية (165) ،وقال تعالى { ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات} الزخرف آية (32). يرى القرطبي وابن كثير أن الرفع يقصد به التفضيل حيث فضل الله بعض عباده على البعض الآخر وهذا التفضيل يكون بالقوة أو العقل أو الإيمان أو المال، وتعد الموهبة إحدى وسائل التفضيل من الله لبعض عباده التي اختص بها البعض دون الآخر[1]، فالموهوبون والمبدعون والمتفوقون والمبتكرون هم ثروة طبيعية لأي مجتمع، وكم من هذه الثروات البشرية مجهولة.[2] وتعد الثروة البشرية هي أهم مكتسبات الأمم والتي من خلالها تتضح معالم مستقبلها، وهذا الأمر فهمه الغرب مبكرا حيث وجهوا الاهتمام إلى رعاية هذه الثروة وتنميتها وخاصة ذوي التميز العقلي منهم أو ما يسمى بالموهوبين[3]، حيث زاد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالمورد البشري وبما لديه من قدرات عقلية كالمتفوقين والموهوبين، والذين يعتبرون الثروة الحقيقة في أي مجتمع،[4]، وقد اتجهت الدول المتقدمة الآن إلى هذا المجال واهتم كثير من علماء النفس والتربية بدراسة هذه الفئة [5]، ولقد عرفت الأمم قدر هؤلاء الأفراد وبدأت تهتم بهم منذ زمن قديم حيث بدأ الصينيون الاهتمام بالموهوبين منذ ما يقارب 2200 سنة قبل الميلاد[6]، وذكر (المعايطة) أنه منذ ألفي عام أعلن أفلاطون أن على الدولة اليونانية الاهتمام بهذه الفئة، والتعرف عليها في وقت مبكر، وتقديم الرعاية الخاصة لهم وفق ما يمتلكون من قدرات ويذكر (جروان) أن الاهتمام بالموهبة والتفوق بالمفهوم الواسع زاد وأصبح أكثر تنظيما في العقود المتأخرة من القرن التاسع عشر، وذكر (زحلوق) أنه تزايد الاهتمام بالموهوبين في بدايات القرن العشرين،.[7]

في العالم العربي بدأ الاهتمام بالموهوبين بعد ما فقد كثير من أعظم ثرواته البشرية من خلال هجرة العقول المميزة، حيث يرى(آل كاسي) أن السبب في هجرة هذه العقول عدم توفر الدعم اللازم والبيئة الجيدة الغنية بالإمكانات التي تساعدها[8] على الإبداع وإثبات الذات، فتهاجر إلى بلاد الغرب فتحتضنها وتضيفها إلى رصيد قوتها وتذلل لهم العقبات[9]، وفي معظم الدول العربية ظل الموهوبون دون رعاية واهتمام من الجهات المختصة، ولعل أبرز الصعوبات التي تواجه مراكز اكتشافهم ورعايتهم هوعدم وجود برنامج الكشف والرعاية العلمية، [10]. والمجتمعات الواعية وتجعل من رعاية القدرات في شتى المجالات جزءا من ثقافتها اليومية، ورسالة يؤمن بها أفرادها، ومهمة يشترك في أدائها مؤسساتها التربوية والسياسية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية ومسؤولية قومية كبرى، فالتطور والتقدم الذي يمكن أن تعانقه أي أمة مرهون وبدرجة كبيرة بعقول فذة لأفراد أعدادهم قليلة نسبياً في مجتمعاتهم، مثلا: سقراط، ابن تيمية، ابن سينا، جابر بن حيان، أديسون، أينشتاين، وغيرهم، فهم بحق صور متنوعة لمواهب خالدة، أثرت حضارة الإنسان، وأورثت علما لا يزال العالم بأسره يستقي من معينه على اختلاف مشاربهم وقيمة إسهاماتهم [11]، فلا شك في أن الاهتمام بالموهوبين والمبدعين هو من أساسيات النهضة النوعية لأي مجتمع من المجتمعات وهو مقياس لتقدم الأمم ورقيها.

يعتبر مجال الموهبة سلسلة متكاملة، تتكون من حلقات مترابطة، أولها عملية الكشف، وتليها تقديم البرامج المناسبة لهم والتي تنمي مواهبهم وتتحدى قدراتهم، ثم تليها مرحلة التقويم، وتأتي عملية الكشف في المقدمة، فإن كانت خطواتها علمية سليمة وصحيحة، جاءت النتائج مطابقة للمقدمات، لذا من المهم جداً أبدا الاهتمام والمتابعة الدقيقة لعملية الكشف وأدواتها.[12] والعناية بالموهبة جزء وبالمواهب وقدراتهم من أسمى والوظائف، حيث أثبتت مجموعة من الدراسات العلمية أن

الموهوبين يتعلمون بطريقة مختلفة [13]) وأن حاجاتهم وخاصة الأكاديمية والعلمية منها لاتتم تلبيتها بالصورة المناسبة (14) ، فهذه الفئة الخاصة من غالبا ماتعاني من عدم توافق مايقدم لها من اهتمام مع استعداداتها العقلية المنطقية منها والإبداعية مما يكون له الأثر البالغ في ضمور مواهبهم أو انحراف [15] . ومن هذا المنطلق أظهرت نتائج مجموعة كافية ومقنعة من الدراسات العلمية أن هناك حاجة ملحة إلى توفير برامج خاصة للموهوبين تتحدى قدراتهم وتستجيب لاحتياجاتهم [16]، وأن الاهتمام بهم يقود المجتمع إلى مصاف التقدم والمنافسة في شتى المجالات، بل وتشير بعض الدراسات العلمية كدراسة تايلور (Taylor) [17] إلى أنه في حال النظر إلى التميز على اعتبار المجالات العلمية والشخصية وليس الاستعدادات العقلية فحسب، فإن النسبة قد تصل إلى سبعين في المائة (70%) إذ لكل فرد مجالات تميز إذا ما أُحسن التعرف عليها وتعزيزها يمكن أن يُجني منها ثماراً نافعة تساهم في النهضة [18]، ويجب الانتباه إلى أن الاهتمام بتلك الفئة ليست وظيفة جهة أو إدارة أو مؤسسة فحسب؛ بل هي رسالة مجتمع يعمل على إعداد مواهب ليتبوءوا مقاعدهم القيادية في بناء المجتمع وصنع حضارته [19]، حيث إن مسؤولية النهوض بالمجتمعات إنما تقع على عواتق هذه الظاهرة ، وترتقي بالأمة في معارج التطور والرفعة والسيادة في شتى المجالات [20]، ومع التقدم العلمي والتقنية وتكنولوجيا أصبح الاهتمام والتعرف على أفراد هذه الصفوة منذ طفولتهم ورعايتهم أمرا حتميا [21]، لذلك لا بد من المساهمة في إتاحة الفرص، وكذلك إعداد البرامج في مجال الموهبة كونهم العامل الرئيس في توجيه وإرشاد الموهوبين ومساعدتهم في تحديد ميولهم وقدراتهم، والتخطيط لمستقبلهم.[22]

"ومن هذا المنطلق كانت مساهمتنا في تقديم هذا البحث لإعداد بيئة مناسبة لرعاية الموهبة والموهوبين والتعرف على الخصائص والسمات التي تتميز بها هذه الفئة، وتطرق البحث إلى مجموعة من المحاور نجملها في النقاط التالية:

1- تعريف الموهبة لغة واصطلاحاً، وتعريف الموهوب استناداً على أقوال العلماء الباحثين .

2- تصنيف الموهوبين وأنواعهم .

3- أساليب وأدوات وشروط ومراحل الكشف عن الموهوبين.

4-خصائص وسمات الموهوبين.

5- المشكلات التي تواجه الموهوبوبين والعوامل المؤثرة على الموهوبين بالإضافة إلى رعايتهم .

وبناءاً على هذه المحاور تم تحديد مشكلة الدراسة والمتمثلة في بيان السمات والخصائص للموهوبين ودور البيئة المحيطة في تنمية ورعاية الموهوبين والتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم لنصل بذلك إلى سؤال الدراسة والمتمثل في السؤال التالي:

1- مامدى أهمية اكتشاف السمات والخصائص التي يتميز بها الموهوبين ودورها الفعال في رعايتهم والاهتمام بهم ؟.

ويتفرع من سؤال الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للموهبة دور فعال في تنمية وتقدم المجتمع؟.
- ما أهمية اكتشاف الموهبة المتمثلة للموهوب؟.
- ماأهمية توفير الرعاية للموهوبين والاهتمام بهم؟.
- ماهي الأساليب والاتجاهات العلمية للتعرف على خصائص وسمات الموهوبين؟.

ويعتبر هذا البحث من البحوث النظرية التي اتخذت المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على سبل اكتشاف سمات وخصائص الموهوبين ورعايتهم والعوامل المؤثرة فيهم وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الخاصة من المراجع والمصادر ذات الصلة والسعي إلى تحليل كل المعطيات الخاصة بموضوع البحث للتوصل إلى توصيات ونتائج إيجابية ومفيدة ولتحقق الأهداف المتمثلة في:

1- وضع إطار نظري علمي مبني على البحث من خلال المعلومات المتوفرة عن هذا الموضوع.

2- التعرف على أساليب وأدوات اكتشاف الموهوبين.

3- الكشف عن أهم العناصر والعوامل المناسبة لرعاية الموهوبين والاهتمام بهم.

وحددت الباحثة مجموعه من النقاط ذات الأهمية العلمية توضح أهمية هذه الدراسة والمتمثلة في النقاط التالية:

1- ضرورة الاهتمام بالسمات والخصائص للموهوبين والكشف عنها وتوضيحها.

2- يمثل الاهتمام بالموهوبين والتعرف على سماتهم وخصائصهم منذ الصغر وتوفير الإمكانات المناسبة لهم ضرورة حتمية لأي مجتمع يسعى للتقدم والرقي والتطور في ميادين العلم والبحث العلمي في عصر يسعى للتطور العلمي والإبداع الفكري.

3- قد تساهم هذه الدراسة في إثارة اهتمام الباحثين نحو موضوع البحث لتطوير البرامج الخاصة بالموهوبين.

وقد أُجريت هذه الدراسة وفقاً للحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع والبحوث العلمية والمؤتمرات ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى شبكة التواصل الاجتماعي لإثراء البحث وإغنائه بالمعلومات والبيانات ذات التوجيهات والآراء المختلفة.

- **الحدود الزمنية:** ربيع2016 .
- **الحدود المكانية:** مدينة طرابلس – ليبيا.

واستعرضت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموهوبين وبالموهبة من حيث المفهوم والتعريف وتطرقت الدراسات إلى الخصائص والسمات وأساليب اكتشاف الموهوبين بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على الموهوبين ودور الأسرة والمجتمع في الدفع والعناية بالموهوبين ،ومن هذه الدراسات التالي:

– **أولاً:** دراسة عبد العزيز السيد (الشخص 1990م) هذه الدراسة والتي هي بعنوان "**الطلبة الموهوبين في التعليم العام وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم**" تناولت الكشف عن الموهوبين وهدفت إلى توفير جميع مايلزم للكشف عنهم ورعايتهم.

– **ثانياً:** دراسة (الغامدي 1993م) بعنوان" **الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية**" هدفت دراسة الغامدي إلى تعريف الموهوب والوقوف على السبل المتطورة في رعاية الموهوبين من خلال استعراض التجارب العالمية في هذا المجال.

– **ثالثاً:** دراسة (عبد الله النافع 1997م) بعنوان "**برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم** " وقد هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للكشف عن الموهوبين ورعايتهم ودراسة الموهبة وخصائص وسمات الموهوبين.

واتفقت هذه الدراسات مع دراسة الباحثة حول تعدد تعاريف الموهبة تبعاً لتعدد المعايير المستخدمة في تحديد الموهبة، وكذلك اتفقت حول وجود خصائص وسمات مميزة للموهوبين بالإضافة إلى وجود مجموعة من العوامل المؤثرة على الموهوبين في المنهجية حيث كان المنهج المستخدم للدراسات هو المنهج الوصفي التحليلي.

الموهبة والموهوبين:

في بداية القرن 19 اتجه الاهتمام إلى الموهوبين وأسس (جالتون) علم الأطفال الموهوبين، فوصف طباعهم واهتم بمنشأ العبقرية ونموها، ويعد (كارل ويت) من الموهوبين العباقرة الذي استقبلته جامعة لايبرغ دكتوراً للفلسفة وهو في الرابعة عشر من عمره ،وكان يقرأ الألمانية ويعرف الفرنسية و(اللورد كلفن) الفيزيائي الشهير الذي دخل جامعة فلاسكور في العاشرة من عمره وفاز بألقاب جامعية في الثانية عشر من عمره.[23] وأدركت المجتمعات منذ زمن بعيد أهمية الكشف عن ذوي القدرات العالية المتميزة من أفرادها وتنميتها، و كان للمسلمين دورهام منذ ظهور الإسلام في تحرير القدرات الخاصة، نسبة إلى أهمية النبوغ ورعايته [24]، وقد أثبتت البحوث والدراسات أن هناك من 2 إلى 5% من الناس يمثلون المتفوقين والموهوبين، والذين اعتمدت البشرية عليهم منذ أقدم العصور [25]، و بدأ الاهتمام بإرشاد الموهوبين ويعود الفضل في بداية الأمر إلى الباحثة (هولينغوريث Hollinworth) والتي أسهمت دراستها في تسليط الضوء على الموهوبين منذ الثمانينات من القرن 20 مع ازدياد التقدم في برنامج تعليمهم ورعايتهم [26].

التعريفات والمفاهيم:

أخذت تعاريف الموهوبين مناحي عدة: منها مايركز على السمات والخصائص الشخصية للموهوبين والمبدعين، ومنها مايركز على نسبة الذكاء والقدرات العقلية العامة، ومنها مايركز على القدرات الابتكارية وعلى العملية الإبداعية وعلى النتاج الإبداعي للموهوب والمبدع أو الكيفية التي يبدع الموهوب من خلالها، بحيث أصبح موضوع الموهبة يندرج تحت التعريف الشائع للتفوق[27]، وعند الرجوع إلى المعاجم اللغوية، نرى أن كلمة Genius تعني العبقرية و Gifted تعني ذو موهبة و Talent أو موهوب و Super تعني متفوق، والعديد من الكتب والمراجع التربوية تستخدم

كلمة Giftedness ، وأما Talent فهي تعود إلى الأداء performance والمتميز والمهارة في حقل أو أكثر من حقول المعرفة[28] .

تعرف المعاجم الموهبة كالتالي:

- في المعجم الوسيط. (1973): " وهب له الشيء أعطاه إياه بلا عوض، والموهبة الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه ".
- في القاموس المحيط. (1966): " الموهبة: العطية".
- في لسان العرب. (630) ومعجم مقاييس اللغة (1981): "الموهبة، العطية".
- المورد. (1976): " موهبة، هبة، منحة، منح (Gift) موهوب، ذو هبة (Gifted)" .
- القاموس العصري. (1980): موهبة، منحة (Gift).
- المغني الأكبر: هبة (Gift)، موهوب ،ذو موهبة (Gifted) .[29]

والموهبة: لغةً: وهب: وهبت لو شيئاً وهباً، ووهباً بالتحريك، وهبة، ، والاسم الموهِبُ والموهِبة بكسر الهاء فيها، وتواهب القوم، إذا وهَب بعضهم لبعض.[30]

وقد تعددت المصطلحات التي تعبر عن الموهوب فهناك من أطلق على الموهوب (متفوق) وآخر أطلق عليه (مبدع) وهناك من أسماه (ذكي) و (مبتكر)، ويعود الاختلاف في تعريف الموهبة (الموهوب) إلى اختلاف المجالات والوسائل المستخدمة لتحديدها فمنهم من اعتمد على حاجات المجتمع، والبعض الآخر اعتمد على السمات السلوكية، وغيرهم اعتمد على الخصائص الجسمية للموهوب، وكذلك التعاريف التربوية.[31] كما تعددت التعاريف والآراء في الموهبة: " فهي تلك القدرة الاستثنائية والطاقة الكامنة في نفس الموهوب والتي تجعل منه مبدعا في مجال من مجالات الحياة المختلفة "، وهذه المواهب بحاجة لبيئة تصقلها وتوجهها[32]، :"وهي كل استعداد فطري لدى الفرد مثل الموهبة الفنية، اللغوية،الحسابية وتعد أساس

للقدرات الخاصة"،[33] ، وتعرف بجوانبها: "القدرة العقلية العالية القدرة على القيام بمهارات متميزة"، [34]. وعلى الرغم من المحاولات الجادة لتحديد مصطلح دقيق لمفهوم الموهبة والموهوبين إلا أن الوصول إلى تعريف موحد بين الباحثين في ذلك لازال أمراً بعيد المنال، [35]. إن المعنى اللغوي للموهبة كما ورد في معجم الوجيز (1992) مأخود من الفعل (وَهَبَ)له الشيء – (يَهَبُه) وَهْباً، وَهِبَةً: أعطاه إياه بلا عوض، و (الموهبة): الهبة: الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه. أما المعنى الاصطلاحي للموهبة فقد تطور عبر الزمن[36]، وذهب (سبيرمان) إلى أن الموهبة تظهر من خلال ما يسمى بالذكاء العام حيث يشير إلى القدرة العامة لتحقيق النجاح أو التفوق في مجالات متعددة، وقسم (Cattell,) الذكاء العام إلى قسمين: الأول عن طريق الجينات المورثة fluid والآخر crystallized عن طريق القدرات المكتسبة من خلال التعلم [37]، وعرفت (Hollingworth) الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية زملائه في مجال اهتمامه[38]. وهناك من يرى أن الموهوب هو من يظهر تفوقا باهرا مستمرا في معظم المجالات أو مايسمى الذكاء العام بما يشكل أعلى من 1%، وهذا التوجه يعد الأكثر تشدداً [39]، وفريق آخر يرى أن الموهوب من يستطيع الحصول على درجة أعلى من 135– 130 في اختبارات الذكاء IQ [40]، ويتجه فريق ثالث إلى اعتبار الموهوب له تميز نسبي في مجتمع بعينه (41) ومنهم من يؤكد على التحصيل الدراسي كمحك مهم للموهبة ووسيلة عادلة للتعرف عليها [42]، وفريق رابع يركز على بعد آخر من أبعاد الموهبة ألا وهو الإبداع فيعرف الموهوب: على أنه من يظهر قدرات إبداعية عالية[43]، ويعرف فريق آخر الموهوب: على أنه من لديه تميز ملحوظ في واحد أو أكثر من مجالات الحياة[44]. ويعرفهم (مارلاند Marland): هم الأشخاص المؤهلين ذوي القدرات والقادرين على الأداء العالي والسامي، هؤلاء هم الموهوبين

الذين يتطلبون برامج تعليمية متنوعة وخدمات خاصة [45]. وعلى هذا فالموهوبين هم " أولئك الذين يمتلكون قدرات واستعدادات عالية تؤهلهم لإنجاز وأداء متميز، "، ويتميزون في إحدى القدرات العقلية العامة، أو الاستعداد الأكاديمي، أو التفكير الإبداعي، أو القدرة القيادية. [46]. ويعرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبين بأنهم: أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، [47]، كما يعَرف الموهوبون: أولئك الأشخاص والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي.[48] ويعرف (رينزولي) الموهبة: بأنها تتألف من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية كالقدرة العقلية فوق المتوسط،والمستويات العالية من الالتزام بالمهمة، والمستويات العالية من الإبداع. [49]، كذلك يعرف (رينزولي) الشخص الموهوب: بأنه ذلك الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه، أما تعريف (ويتي) الذي تبنته الرابطة الأمريكية فإنه يقول: أن الموهوبون هم أولئك الأفراد الذين يكونون ذوي أداء عالي بدرجة ملحوظة تصفه دائمة في مجالات أو القيادات الاجتماعية العليا،وبعيدا عن أي تفاصيل يمكن القول: أن الموهوبين هم الذين تضعهم قدراتهم المعرفية في القطاع الأعلى للتوزيع الاعتدالي، الذي يضم أعلى من 3 إلى 5 % من أفراد المجتمع .[50]. وتلعب سمات وخصائص الطلبة الموهوبين دوراً بارزا في تحديد أحد الأبعاد الرئيسية التي يقوم عليها تعريف الموهبة والموهوب، وقد كان من أعظم نتاجات دراسة (Terman)(51) (38) أنها حددت الكثير من السمات والخصائص الدالة على الموهبة(38) ، وتعتبر السمات والخصائص هي المحك الأساسي الذي يعتمد عليها في تحديد الموهبة والموهوب ، وصنف (فتحي جروان) في كتابه أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم التعريفات الواردة في أربع مجموعات على أساس الخلفية

النظرية أو السمة البارزة فاحتلت سمات وخصائص الموهوبين بعدا رئيسيا ثابتا كالتالي: [52]

أولا: التعريفات الكمية: هي التعريفات التي تعتمد على أساس كمي بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الطبيعي (Normaldistribution curve) والذي يمكن ترجمته إلى نسب مئوية أو أعداد، وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة، وتمتد بين نسب الذكاء من (115–180)، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعليا تقع بين (125و135). [53]

ثانيا: التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع: تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمه من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه، ولما كانت حاجات المجتمع وقيمه السائدة خاضعة للتغير من بلد لآخر، ومن عصر لآخر تبعا لنوع الأيديولوجية السياسية والاقتصادية والمعتقدات السائدة، فإن هذه التعريفات أيضا ليست جامدة، وتتأثر بمحددات الزمان والمكان، وبالتالي فإن الموهوب في مجتمع بدائي غير الموهوب في مجتمع متقدم تقنيا أو صناعيا، فيعرف (سليمان) الموهوب بأنه: " ذلك الفرد الذي يتصف بالتميز في أي ميدان ذو قيمة للمجتمع من ميادين الحياة"[54]

ثالثا: التعريفات التربوية: يقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى مشروعات أو برامج تربوية متمايزة ـ بما في ذلك المنهاج وأسلوب التدريس ـ لتلبية احتياجات الموهوبين في مجالات عدة، ومن أشهرها تعريف: (Renzulli " تتكون الموهبة من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي : قدرات عامة فوق المتوسطة ،مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات

(الدفاعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية (الإبداع)، والموهوبون: هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في مجال قيم للأداء الإنساني.

رابعاً: تعريف الخصائص السلوكية: توصلت دراسات وبحوث كثيرة مثل دراسات (تيرمان وهولينجويرث) إلى نتيجة مفادها: أن الموهوبين يظهرون أنماطا من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين: حب الاستطلاع، تنوع الميول، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادية، المبادرة والمثابرة و غيرها، ومن التعريفات التي وضعت على أساس السمات السلوكية، تعريف (در، Durr) الذي يشير إلى أن الموهوب يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم، ورؤية العلاقات، وفضول غير عادي، وتنوع كبير في الميول [55]، – أيضا تعريف– (السرور–2002) للموهبة بأنها: " سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف ". وعرفت الموهوب بأنه: " الفرد الذي يملك استعدادا فطريا وتصقله البيئة الملائمة، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الشعر أو الرسم وغيرها. [56]

1–التعريفات الحديثة: ظهرت الكثير من الانتقادات للتعريفات السيكومترية للموهوب في السبعينات من القرن الماضي، ومن بين هذه الانتقادات أن مقياس الذكاء كمقياس (ستانفورد بينه) أو مقياس (وكسلر) لا يقاس قدرات الموهوب كالقدرة الإبداعية أو السمات العقلية، بل تظهر فقط قدرته العقلية العامة [57]، وقد اعتمدت التعريفات الحديثة للمواهب على جوانب متعددة مثل قيمته الاجتماعية، وتحصيله الأكاديمي والتفكير الإبداعي ، والسمات الشخصية كمعايير أساسية في تعريف الموهوب، ويشير(مارلند) إلى أن الموهوب :هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء

متميز في التحصيل الأكاديمي وفي القدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي المتخصص، وفي التفكير الابتكاري ولقدرة القيادية أيضا في المهارات الفنية والحركية والموهوب– أيضا –: هوا ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من القدرة الإبداعية العالية والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع وفي القدرة على القيام بمهارات متميزة.[58].

تصنيف الموهوبين:

هناك تصنيفات كثيرة للسمات والخصائص أوردها عدد من المتخصصين في مجموعات شملت مفردات متنوعة من بينها:

أولا: الاعتماد على أساس نسبة الذكاء:

- موهوب بدرجة عالية إذا كانت نسبة الذكاء 145 فأكثر.
- موهوب بدرجة متوسطة إذا كانت نسبة ذكائه بين 130 و144.
- موهوب بدرجة مقبولة إذا كانت نسبة ذكائه بين 115 و129. [59]

ثانيا: الاعتماد على أساس النسبة المئوية:

- 1% موهوب ومتفوق بدرجة رفيعة.
- من 1. 5 % موهوبون ومتفوقون.
- من 5. 20% موهوبون ومتفوقون بدرجة متوسطة. [60]

ثالثا: الاعتماد على تصنيف مجموعات شملت مفردات متنوعة من بينها:

- خصائص اجتماعية، جسمية، وجدانية، وحسية وعاطفية وأخلاقية.
- خصائص معرفية وانفعالية وحدسية وتفكيرية ومهنية وتربوية.
- خصائص أخرى كخصائص التعلم والخصائص الإبداعية. [61]

أنواع الموهوبين:

أولا: قسم (دنلوب– Dunlop) الموهوبين إلى ثلاث مستويات هي:

- **فئـــة الممتـــازين:** وهـم الـذين تتـراوح نسـبة ذكـائهم بـين (120أو125) إلـى (135أو140).
- **فئـة المتفوقين:** تتراوح نسبة ذكائهم بين (135أو140) الى 170.
- **فئـة المتفوقين جداً (العباقرة):** وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170 فما فوق.

ثانيا: قسم (كرونشانك) الموهوبين إلى مستويات ثلاثة كما يلي:

- **الأذكـياء المتفـوقين:** هم الـذين تتـراوح نسبة ذكـائهم بين 120ـ 135 ويشكلون ما نسبته 5% ـ 10%.
- **الموهوبين:** تتراوح نسبة ذكائهم بين 135ـ 145 إلى 170 ويشكلون مانسبته 1% ـ 3%.
- **العبــاقرة (الموهــوبين جــداً):** تتـراوح نسبــة ذكـائهم 170 فأكـثر وهـم يشكـلون 0،00001% أي نسبته واحد في كل مئة ألف وهي نسبة قليلة جداً.

أساليب التعرف على الموهوبين:

تتم أساليب التعرف على الموهوبين بواسطة مجموعة من الاختبارات والإجراءات وهي:

1–الاختبـارات الفرديـة للـذكاء: يعد استخدام أحد الاختبارات الفردية مدخل مهم وشـامل للقيـاس والتقـدير، والقيـاس يتـم بصفـة دوريـة لقـدرات الموهـوبين العـقلية وتحصيلهم الدراسي ولا شك أن أدوات القياس تخدم أغراضا مهمة ومفيدة عندما تستخدم كوسائل للدراسات ذات الطبعة الحسية.

2–الملاحظـات المدرسـية: لـن يـتم التميـز للموهـوبين لـو تـرك القيـاس لملاحظـة المعلمين فقط، ففـي الدراسـة التـي قـام بهـا (مخبـاتووبيرش) عـام 1959م اتضـح أن

هناك عددا كبيرا من الموهوبين تركوا من قبل الملاحظة المدرسية وقد تمكن الباحثون من التعرف عليهم فيما بعد باستخدام اختبار بينيه للذكاء كمقياس (رونزوللي) الذي صمم لهذا الغرض والمجالات التي يغديها" والتي أوردها في النقاط التالية":

1- خصائص التعلم: ومنها نمو عادات القراءة، وتفضيل الكتب ذات المستوى المتقدم.

2- خصائص دفاعية: كالمبادأة الذاتية، الإصرار لإكمال الواجب، المعاناة للوصول لمستوى أفضل.

3- الخصائص الابتكارية: مثل: حب الاستطلاع، لأصالة في حل المشكلات.

4- الخصائص القيادية: مثل: الثقة بالنفس، النجاح، سهولة التكيف مع الموقف الجديد. (62)

أساليب وأدوات الكشف عن الموهوبين:

هناك أكثر من أداة ومعيار وأسلوب للكشف عن الموهوبين، ومن أهم الأدوات الشائعة والمستخدمة:

1- الاختبارات الموضوعية المقننة مثل اختبار القدرات العقلية، واختبار الذكاء، واختبار التفكير الابتكاري، والاختبارات التحصيلية.

2- اختبارات الاستعداد والدوافع كمقياس الدافع للإنجاز.

3- مقاييس السمات الشخصية والاتجاهات والسلوك الابتكاري وغيرها.

4- وسائل التقويم والتقدير الشخصية مثل تزكية المعلمين، وتزكية أولياء الأمورو وغيرها.

5- الملاحظة المنظمة والمقابلات الشخصية.

6- السجل الأكاديمي والسجل الصحي والاجتماعي والاقتصادي والأسري، لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عنهم.(63)

ولا تعتبر هذه الأدوات كافية للكشف عن الموهوبين، لذلك يفضل التعرف عليهم واكتشافهم باستخدام محكات الإبداع لما لها من إيجابيات، وباستخدام وسائل إضافية بحسب نوع الموهبة، كاختبارات القدرات الفنية والحركية، ومقاييس النضج والتكيف الاجتماعي، والقيادة وغيرها، ومن الضروري تدريب المعلمين على استخدام هذه الأدوات ومشاركة المدراء وأولياء الأمور وذوي الاختصاص في التطبيق والتقويم لضمان التعرف السليم على الموهوب.(64)

اكتشاف الموهوبين:

إن التعرف المبكر على الموهوبين واكتشافهم يعتبر خطوة هامة نحو تنمية طاقاتهم والاستفادة من إمكانياتهم، وإن لم يتم التعرف عليهم في وقت مناسب فإنه يصبح من العسير مواجهة احتياجاتهم، وقد يتعرضون إلى خبرات تسيء إلى الاستغلال الطبيعي لمواهبهم.

إن الاعتماد على اختبارات الذكاء والتحصيل فقط لاكتشاف الموهوبين قد وجد نقداً ومعارضة لدى الكثيرمن العلماء ولم يعد لهما قيمة إلا إذا استخدمت معهما وسائل وإجراءات أخرى، ويقول (تورنس –Torrance) " إذا كنا سنحدد من هم الموهوبون فقط بناء على نتائجهم في اختبار الذكاء فإننا سوف نستثني 80% من الأفراد الأكثر إبداعاً.

ومن أهم الطرق لاكتشاف الموهوبين التالي:

1-اختبارات الترشيحات: هذه الطريقة قد لاتكون دقيقة أو غير فعالة وذلك بسبب التحيز أحيانا أو عدم دقتها بسبب تركيز الترشيحات على المتفوقين تحصيلا واستبعاد منخفضي التحصيل أو الأفراد المبدعين والمبتكرين Creative، ولكن

يمكن أن تكون الترشيحات للموهوبين أكثر دقة إذا تمت ملاحظة السلوك الذي يظهره الموهوب والذي يمكن أن يعبر عن موهبته بدقة. (65)

2-اختبارات التحصيل الدراسي: يعبر التحصيل الدراسي عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد من أكثر الطرق استخداما في الكشف عن الموهوبين في أغلب الدول، ويأتي هذا الأسلوب بعد اختبارات الذكاء الفردية من حيث الهيمنة، ويذكر(عبدالله النافع) بأهمية استخدامه ،ويكون التحصيل بنسبة 95% فما فوق في واحدة أو أكثر من المواد ومهارات الدراسة وغيرها(66)، ،إلا أن التحصيل الدراسي يقوم في الغالب على حفظ المعلومات واستظهارها واسترجاعها وخاصة في أغلب مدارس الدول النامية ، كما أن الامتحانات المدرسية تفتقد إلى الصدق والثبات، هذا فضلا عن أنها لا تبنى في ضوء مناهج معدة لتناسب أغلبية الأفراد العاديون ولذلك لا يجد الموهوب ما يتحدى قدراته الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائه، وتعرف هذه الظاهرة بظاهرة "الموهوب منخفض التحصيل "، وقد كشفت الدراسات عن تنوع أساليب الكشف عن الموهوبين في بعض الدول، كالاختبارات التحصيلية والاختبارات المعيارية مع مقاييس الذكاء الوسيلة الأولى التي لجأت إليها بعض المجتمعات والثقافات المختلفة للتعرف على أبنائها الموهوبين.(67)

3-السجل التراكمي: هو السجل المكتوب الذي يجمع ويلخص المعلومات التي جمعت على الموهوب عن طريق كافة الوسائل في شكل تجمعي تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى السنوات التي تتقصى تاريخ حياة الموهوب ، وهو بذلك يعتبر أفضل مصدر للمعلومات في أقل حيز ممكن، وتجمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والاختبارات وغيرها، ويتضمن السجل التراكمي البيانات الشخصية الخاصة بالموهوب ومن أهدافه:

- اكتشاف الموهوبين في المجالات المختلفة من أجل تهيئة الظروف لتنمية مواهبهم وتطويرها.
- التعرف على شخصية الموهوب من جميع جوانبها وتتبع نموه العقلي والجسماني والاجتماعي.
- إعطاء المعلم صورة متكاملة عن الموهوب وخلفيته في مراحل الدراسة المختلفة مما يساعده على تتبع نموه ومشكلاته والتغيرات التي طرأت عليه.[68]

4- مقاييس التقدير السلوكية: هي عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي تصف الأشخاص الموهوبين وتميزهم عن غيرهم، وتتضمن مقاييس التقدير السلوكية مثل ملاحظة السلوكات الظاهرة نحو قيام الموهوب بمهمات تمثل جوانب الموهبة والتفوق، ويذكر كل من(انيستازي- Anastasi) و(كولانجلو- Colongelo) أن مقاييس التقدير السلوكية تختلف من حيث مضمونها ومن حيث أنها وسائل تركز على السلوك الذي يلاحظه المعلم والفاحص والذي يعبر عن الموهبة والموهوب .[69]

شروط ومراحل عملية الكشف عن الموهوبين:

من أهم شروط عملية الكشف عن الموهوبين تعدد الأدوات وتعدد المواقف التي يتم من خلالها جمع المعلومات أثناء عملية الكشف عنهم، وعند استخدام هذه الأدوات يجب مراعاة ملائمتها للعمر العقلي والزمني للمفحوص ومراعاة الفترة الزمنية لتطبيق الأدوات وصدقها وثباته، وتمر عملية الكشف والتعرف على الموهوبين بمراحل عدة، من جمع المعلومات عن المفحوصين ثم التصفية، وفي مرحلة التصفية يكون الحاصلون على أفضل النتائج وهم الذين يشكلون فئة الموهوبين.[70]

عملية الكشف عملية منظمة وفي غاية الصعوبة؛ لذلك فإنه يتم استخدام أدوات ومعايير وشروط محددة مثل اختبار الابتكار واختبار الاستعداد، وإحدى وسائل تقييم الشخصية، وعند إعداد الخطة والبرنامج لعملية الكشف والتشخيص لابد أن يتم تحديد الهدف العام ، وتحديد الهدف الخاص المتمثل في احتياجات المفحوص للبرامج التي تناسبه، لمعرفة احتياجاته ومتطلباته والعمل على تحقيقها بشكل علمي سليم، كما أنه من الضروري تحديد مجال ونوع الموهبة إن كان أدائيا أو أكاديميا، وتحديد الفئة العمرية المستهدفة المراد الكشف عنها، وعلى ضوء تحديد الفئة يمكن تحديد شروط ومعايير الاختبار ونوعية البرنامج وأهدافه، ويشترط أن يشمل البرنامج التشخيصي على التفاصيل العملية للخطة بما فيها الزمان والمكان وإجراءات التطبيق، و تحديد الهدف الكلي من عملية الكشف.[71]

خصائص وسمات الطلبة الموهوبين:

مما لا شك فيه أن الموهوبين يمتازون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حضيت هذه الخصائص والسمات باهتمام الباحثين والدارسين والمختصين في هذا المجال، والمتتبع لتطور حركة تعليم الموهوبين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع خصائص وسمات الموهوبين كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير[72].

أشارت دراسة (ألبرغ (Walberg, 1988 إلى أن الموهوبين متعددو المهارات لديهم قدرات عالية في التركيز، وقدرات عالية في التواصل اللفظي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفع نسبياً، وأصحاب قيم عالية، ويتمتعون بجاذبية وشعبية[73]. وأشار (Frasier & Passow, 1994) إلى أن الموهوبين باختلاف خلفياتهم الثقافية والعلمية يعبرون عن استعداداتهم العقلية العالية من خلال إظهار مؤشرات الرغبة الشديدة في التعلم، وميول متعمق في مجال محدد، وقدرة عالية في استخدام الرموز

والكلمات والأرقام والتواصل، وقدرة عالية على تحسس وحل المشكلات، وسرعة في فهم الأفكار الجديدة، والقدرة على توليد أفكار جديدة[74]، والمتتبع لحركة تعليم الموهوبين منذ البداية يلاحظ أن موضوع الخصائص والسمات لا تزال تحظى باهتمام كبير للموهوبين كرافد هام لحركة الإبداع والتطور في المجتمعات الحديثة التي تقوم على التطوير المستمر في شتى المجالات ومناحي الحياة. وقد كان تحديد ومعرفة سمات وخصائص الطلبة الموهوبين أولية للباحثين والعلماء من أجل بناء منظومة متكاملة للارتقاء بتلك المواهب وصقلها والاستفادة منها.

وفيما يلي نعرض بعض الدراسات التي تناولت خصائص الطلبة الموهوبين باختصار مفيد:

_يحدد (لويس تيرمان Terman, 1925) سمات وخصائص الموهوبين كالتالي:

- التفوق بدرجة عالية في مجالات القراءة وتعدد وتنوع الاهتمامات، وسعة الاطلاع.
- تنمية أنواع كثيرة من الهوايات، وعدم التباهي أو المبالغة بما لديهم من معلومات.
- الخصائص العقلية والجسمية المتفوقة عند الموهوبين تستمر لسن الرشد.
- فن القيادة وشدة الحساسية تجاه قبول الآخرين لهم والرغبة في التفوق وقوة الشخصية.[75]

_ لخص كلاً من (جيمس يزليدايك، وبوب الجوزايني Ysseldyke & Algozzine, 1995.p.214-219) الخصائص والسمات للموهوبين على النحو التالي:

1- **الخصائص المعرفية:** وتشمل على :

- حصيلة معلوماتية شديدة الثراء والتنوع وقدرات عالية في التفكير المجرد.
- الولع وحب التعامل مع المهام والتحديات المعقدة ويمتلكون ذاكرة قويةً وقدرات عالية في الابتكار والتفكير الابتكاري.

2- الخصائص البدنية: وتظهر من خلال التباعد بين القدرات العقلية والقدرات البدنية.

3- الخصائص السلوكية: وتتمثل في:

- المرح وروح الدعابة والنكتة.
- حساسية مرتفعة وغير عادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين وكثافة وشدة التركيز.[76]

ويقول (كروكشانك، KROKSHANK): " إن الأطفال الموهوبين يبدون نفس الخصائص المتباينة في التالي.

1- الخصائص الجسمية: أظهرت دراسة (تيرمان) وغيره أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة للموهوبين يفوق المستوى العادي ويرجع ذلك إلى ما لهم من قدرة فائقة على إدراك العلاقات السلبية المختلفة التي تساعدهم على أنسب الطرق للعناية بأجسامهم على نحو سليم.

2- الخصائص العقلية: يقدر علماء النفس نسبة 135 أو أكثر كحد فاصل بين الأفراد العاديين والموهوبين، ويرى (ويتي، Witty) [77] أن خصائص الموهوبين العقلية تتلخص في ظهور حصيلتهم اللغوية في سن مبكر ولديهم قدرة على استخدام الجمل التامة عند التعبير عن أفكارهم، كما يتميزون بالدقة والملاحظة والقدرة على تذكر ما يلاحظ، القدرة على التركيز والانتباه لمدة أطول من العاديين، ولقدرة على إدراك العلاقات في سن مبكر، تعدد الميول.

3- خصائص اجتماعية: يرى (العتيبي) أن الموهوبين يثقون بأنفسهم ويعتزون بها، ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية[78] . يضيف (القريوتي) أن الموهوبين لديهم قدرة على إدارة الحوار والتفاوض بشأن القضايا الحياتية.[79]

4-خصائص انفعالية: ذكر (أبو سماحة) أن الموهوبين يتميزون بمستوى من التكيف والصحة النفسية، ولديهم قدرة على التأقلم مع المواقف الجديدة، وإرادتهم قوية، ولا يميلون إلى التحامل والتعصب، [80] .أم (جالجر) يصف الموهوبين بأنهم أكثر استقراراً من الناحية الانفعالية والعاطفية، ولكنه يرى أنه ربما كان الموهوبون غير مستقرين عاطفياً وانفعالياً وبالتالي يلجؤون إلى تصرفات يستنكرها المجتمع مثل (فان جوخ، وبيتهوفين) الذين جاعلاً من الفن وسيلة للتعبير عن انفعالاتهما،ويرى (الغامدي،) بأنهم أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر مثابرة وقوة وعزيمة من أقرانهم[81]. " وترى الباحثة أنه لا يمكن تحديد الصفات والخصائص للموهوبين لأن الموهوبين يتساوون مع أقرانهم في بعض الخصائص وقد ينقصون أو يزيدون، لأن هناك عوامل متعددة تتحكم في الخصائص والسمات، مثل الوراثة والاقتصاد والبيئة والذكاء وغيرها".

اتخذ (كروكشانك ,KROKSHANK) مساراً آخر لتقييم سمات وخصائص الموهوبين عقلياً إلى نوعين من الخصائص: أولا هما؛ الخصائص الإيجابية، وثانيهما؛ الخصائص السلبية للموهوبين.

أولا: الخصائص الإيجابية للموهوبين: يتمتع الموهوبين في معظمهم بالقوة والصحة، والتوافق الاجتماعي، وبروح الصداقة، والسرعة في الفهم واليقظة، والأصالة الفكرية والتعبير الأصيل ولديهم روح المرح والرغبة في التفوق على الآخرين، – أيضا– لديهم القدرة على التعميم، يحبون البحث، وجمع المعلومات والاحتفاظ بالسجلات ولديهم خيال خصب، وذاكرة حادة.

ثانيا: الخصائص السلبية للموهوبين: يرى (كروكشانك، KROKSHANK) أن وجود بعض الخصائص السلبية، أو الخصائص غير المرغوب فيها يجعل من الصعب تميز الموهوبين عن غيرهم، فقد يكونون الموهوبون ضعافاً في الهجاء،

ومهملين في الخط، أو غير دقيقين في الحساب، لأنهم غير صبورين على أداء التفاصيل، وقد يهتمون فيما يتعلق بإتمام ما يوكل إليهم من أعمال، ويكونوا غير مكترثين بالواجبات المدرسية عندما لا يجدون المتعة في أدائها، و يوجهون النقد الصريح سواء لأنفسهم أو للآخرين.(82). وأشار (عادل محمد) إلى ماذكرته الباحثة (ساندرلين، 2001، Sanderlin) وكذلك المجلس الخاص بالموهوبين بالولايات المتحدة المريكية (The Council For Exceptional Children) عن مجموعة أساسية من الخصائص الدالة على الموهوب ، وهذه الخصائص وجودها يعتبر مؤشراً صادقاً على وجود الموهبة التي يجب الاهتمام بها، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

- اكتساب الموهوب كما كبيراً من المفردات اللغوية.
- تمتعه بذاكرة قوية يستطيع من خلالها أن يتذكر كل ما مر به من مواقف.
- مهارات مرتفعة في حل المشكلات بالإضافة إلى الفضول وحب الاستطلاع.
- التمتع بمستوى مرتفع جداً من النشاط والحيوية.(83)

"ومن خلال ذلك تصل الباحثة إلى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها الموهوبون وتفوق أقرانهم بشكل واضح ومميز وليس أمراً ضرورياً أن تكون جميع الخصائص لدى الموهوب، لكن كلاً حسب ما يتميز به من سمات ومميزات مثل سرعة الفهم وحب الاستطلاع، التعبير عن الأفكار بوضوح وجرأة، التفوق العلمي واستقلالية في أفكاره والتعبير والقدرة على النقد والحوار بأفكار جديدة ونادرة ومفيدة، ويتميز بالمثابرة وقوة الملاحظة وإدراك التفاصيل الدقيقة للأشياء ويتميز بالنضج الانفعالي والطموح البناء".

المشكلات التي تواجه الموهوبين: هناك اعتقاد عند الكثير بأن الموهوبين ليس لديهم أي مشاكل، ولأنهم أفراد قادرون على إيجاد الحلول لهذه المشاكل بأنفسهم،

فهناك عناصر وعوامل أساسية تتوفر في بيئة الموهوب لمساعدته على التغلب على بعض المشاكل ولتنمية قدراته، وأهم هذه العوامل والعناصر:

أولاً: الأسرة: تعد الأسرة من أهم العوامل الداعمة للموهوب، فقد وجد أن الأفراد الذين يحاطون بعاطفة الوالدين هم أقدر تقديراً لذواتهم، ولقيمة مواهبهم، لذلك يجب على الوالدين مشاركة أبناءهم في كثير من اهتماماتهم لأنهم بصورة عامة هم ثروة المجتمع والأمة"، وهنا تأتي مسؤولية الأسرة في المجتمع لحث "مؤسساته الحكومية والأهلية وذلك من خلال الاهتمام بالكشف المبكر عنهم وتحديد إمكاناتهم وقدراتهم.[84].

ثانياً: المدرسة: تعد المدرسة من أهم عناصر البيئة الإيجابية للموهبة، لأنها تستطيع تسديد أي خلل ينجم عن الأسرة أو المجتمع من خلال العوامل التالية:

أولاً: الإشراف: يكون الإشراف عبارة عن فريق مكون من مدير المدرسة والمرشد الطلابي ومجموعة من المعلمين والإداريين ذوي كفاءات في البرنامج، ويقوم هذا الفريق بوضع رؤية البرنامج، ووضع الأهداف الخاصة بالبرنامج ويقوم بتوفير البيئة التعليمية المناسبة، ووضع الخطط ومن ثم تقييم البرنامج لبيان درجة نجاح المشروع بصورة عامة بهدف التطوير والتحسين " ويعتبر تشكيل رعاية للموهوبين جزء من البرنامج المدرسي بكل مدرسة" [85].

ثانياً: المعلم: العنصر الأهم في تربية الموهوبين لذا يجب أن يوفر الدعم الكافي له من خلال دورات خاصة عن الموهبة وتعريفها وكيفية رعايتها، وأن يكون هناك دورات مكثفة عن القدرات ومهارات التفكير، حتى يقوموا بتدريب الموهوبين على أنماط التفكير المختلفة والعمل على عقد دورات خاصة عن أساليب جديدة ومبتكرة في عرض المادة العلمية حتى يبتعد عن التلقين.

ثالثاً: المواد التعليمية والبرامج المساعدة: تعتبر المواد التعليمية جزءاً مهما في البرنامج، ويجب أن تكون متنوعة وتؤدي إلى "تحفيز قدرات الموهوبين وتفاعلهم مع البرنامج ألمعد و أن تعطى بأسلوب يثير النقاش وينمي مهارات التفكير لديهم، بالإضافة الى برنامج التدريب على المهارات البحثية، وأن يكون مصاحب لهذه المواد التعليمية برامج مساعدة تشمل الزيارات الميدانية، واستضافة الشخصيات ذوات الخبرة المتناسبة مع المادة العلمية.(86).

رابعاً: المكان وتجهيزاته: يجب أن يكون المكان الذي يتعلم فيه الموهوبين مكاناُ صحياً من حيث التهوية والإضاءة، وأن يجهز بجميع الوسائل التعليمية الممكنة مثل: المكتبة، والمختبر، وأجهزة الحاسب الآلي لاستخدام الشبكة العنكبوتية، ووجود صالات لعرض الإنجازات.

خامساً: الإرشاد: هو عامل مهم في البيئة الإيجابية للموهبة حيث يعمل على تحسين مستوى التوافق الشخصي، والاجتماعي، والدراسي لدى الطلاب الموهوبين، ويساعدهم على فهم أنفسهم(87) .

العوامل المؤثرة على الموهوبين:

هناك مجموعة من العوامل التي تلعب دوراً في التأثير بالسلب أو الإيجاب على الموهوب ومدى استمرارية موهبته وهي:

أولاً: الأسرة: مجتمع محدود تسوده علاقات عائلية تتسم في أغلب الأحيان بالحب والعطف والرعاية، تعمل على الأخذ بيد أفرادها في جميع النواحي، وهي القاعدة التي ينطلق منها الفرد إلى المجتمع بشخصية متميزة، وهناك مجموعة من العوامل التي تلعب بدورها دوراً مؤثراً في توجيه الأسرة لأفرادها وهي:

1- المستوى الاقتصادي: يرى كثير من الباحثين أنه كلما ارتفع دخل الأسرة كلما أتيحت للموهوب فرص تعليمية وثقافية أكبر(88).

2-المستوى التعليمي للأبوين: يلعب المستوى التعليمي للأبوين دوراً أساسيا في طريقة التعامل مع الأبناء هذا التعامل يساعد على نمو الشخصية محبة للاستطلاع والبحث والتجريب، ولها المقدرة على مواجهة المواقف الجديدة [89]، وتلعب أساليب معاملة الوالدين السوية دورًا في زرع الحماس والنشاط وحب المنافسة، وقوة الشخصية[90]. وأن الآباء الذين ليسوا على درجة عالية من التعليم يبدؤون ممارسة الضغوط على الأبناء لتغيير اتجاهاتهم، مما يعوق نشاط الموهوب في مجالات متعددة.[91].

ثانيا: ثقافة المجتمع: يؤكد (القريطي) " أن البيئة الثقافية تفرض على إدراك وخيال الموهوب وموضوعات معينة ترتبط بطبيعة المواقف والقيم والرموز التي تمجدها الثقافة، كالتعاون والمنافسة، أو ترتبط بالتراث، والأنماط التقليدية، وغيرها من المواقف التي تؤثر على تعبيراتهم [92].

ثالثاً: المدرسة: هي البيئة التعليمية التي ينتقل إليها الفرد بهدف الحصول على مزيد من الخبرات التي تساعده على النمو والاستمرار في الحياة بشكل أفضل، وتتكون من المكان (المبنى المدرسي)، والمعلم، والمنهج.

رعاية الموهوبين:

تربية الموهوبين تنطلق في الأساس من حيث الاعتراف بحقهم في الحصول على برامج تربوية وفرص تعليمية ترعى هذا التفوق والتميز رعاية تكاملية تتابعية، ومن المتعارف عليه أن الموهوب يتمتع بمجموعة من القدرات العقلية التي يتفوق بها على أقرانه، ووجوده في الصف العادي يجعل من فرص مراعاة هذه القدرات العالية محدودة في ظل تركيز المنهج العام على الشريحة الأكبر عدداً في البيئة المدرسية والتي غالباً ما تظهر حاجة أكبر لتعلم المهارات الأساسية والمحتوى العلمي المحدد سلفاً، مما يضطر المعلم إلى تجاهل حاجات الموهوب العقلية بحجة

تمكنه من المقدار العلمي المقرر لجميع الطلبة في فترة زمنية محددة وهو الأمر الذي يجعل من معظم الأوقات التي تقضيها هذه الفئة من الطلبة في المدرسة قليلة ومحدودة الفائدة [93]. وتؤكد الباحثة (جونسون Johnson,2004) أن الموهوبين في الصفوف العادية – التي لا يمارس فيها المعلمين استراتيجيات تفريد التعلم المبني على القدرات – غير قادرين على إبراز سماتهم وخصائصهم التي تميزهم عن غيرهم وبالتالي لا يجدون الرعاية التي يستحقونها، ومن هنا تبرز أهمية تزويد المعلمين أثناء تكوينهم الأكاديمي وتطويرهم المهني بأساليب التعرف على الموهوبين ورعايتهم وفق أساليب علمية ومنهجية سليمة[94]، ويمكن إجمال إجراءات رعاية الموهوبين في النقاط التالية:

- لا بد من وجود خطة توعية لبرنامج الموهوبين تعد عنصر مهم لرعايتهم.
- تجهيز الأماكن الخاصة بالموهوبين لما له من أولوية في رعايتهم والاهتمام بهم.
- المناهج الإثرائية التي تعتمد على الحوار تعتبر من أهم عناصر البيئة التعليمية لرعايتهم والاهتمام بهم.
- الاهتمام بتوعية المعلمين في مراحل التعليم المختلفة عن برنامج رعاية الموهوبين، وذلك بوضع خطة توعية تشمل جميع عناصر البرنامج.
- إنشاء مراكز خاصة لرعاية الموهوبين، تحتوي على تخصصات مختلفة مثل: المناهج، طرق التعرف، اختيار المكان وتجهيزاته، الرحلات والزيارات الميدانية.
- إشراك الإعلام وخاصة المرئي (التلفزيون) في عملية التوعية للمجتمع بصورة عامة، مع عرض ما حققت رعاية الموهوبين من إنجازات.
- توجيه مراكز خدمة المجتمع ومراكز رعاية الموهوبين بالتوعية للأسرة في معاملة الموهوبين من أبنائها.

- إعداد برنامج شامل حول الموهبة والموهوبين وأسس رعايتهم يهتم بالمقام الأول حول توجيه وإرشاد المعلمين الذين يقومون بالتعامل مع هذه الفئة، مما يحقق أنسب الوسائل لرعايتهم.
- **نتائج الدراسة: لقد توصلت الباحثة من خلال ما تم التطرق إليه إلى مجموعة من النتائج أو جزتها كالتالي:**

- أثبتت الدراسات أهمية البرنامج الإرشادي لنجاح رعاية الموهوبين.
- أوضحت الدراسة أن أغلب الموهوبين يتفقون في السمات والخصائص.
- تأثير العوامل بالسلب أو الإيجاب على استمرارية الموهبة.
- تأثير البرامج الإرشادية على مستوى التحصيل الدراسي للموهوبين.
- لرعاية الموهوبين من قبل الأسرة والبيئة التعليمة دورا كبير في الدفع بهم لإظهار قدراتهم الإبداعية والتفوقية في مجلات متعددة.

توصيات الدراسة: توصي هذه الدراسة بالتالي:

1- عمل خطة مدروسة لتشجيع المؤسسات الخاصة الوطنية على المشاركة في تبني منتجات وابتكارات الموهوبين وبالتالي تعود الفائدة على المجتمع.

2- تغذية المكتبة المدرسية بالكتب التي تتحدث عن الموهبة والتفوق والابتكارات العلمية.

3- توثيق الصلات بين المدرسين والطلاب الموهوبين وحل مشكلاتهم وذلك للنهوض بالمستوى العلمي لهم من خلال توجيه متخصصين في هذا المجال للعمل داخل المدرسة.

4- توفير الإمكانيات المناسبة لصقل المواهب كالتجهيزات المدرسية من مختبرات علمية وورش عمل ومكتبات وغيرها حتى تقوي علاقة الموهوب بمدرسته.

5- الدفع بالموهوب للاطلاع وإتاحة الفرصة أمامه للتعرف على مستجدات العصر.

6- إرشاد الموهوبين وذلك عن طريق عمل المحاضرات والندوات وعرض الأفلام التعليمية لإعطائهم الأساليب الصحيحة في المعاملة.

7- توصيات وتوجيهات المدرسة لمساعدتها في القيام بدورها حيال الطالب الموهوب لديها من خلال:

- تشجيع التفكير وروح الابتكار لدى الموهوب من قبل الأسرة والبيئة التعليمية.
- تهيئة البيئة الملائمة لهم للكشف عن ميولهم المتنوعة وقدراتهم وإبداعاتهم.
- التعرف على حاجات الموهوبين وأحاسيسهم واتجاهاتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- الإجابة على أسئلة الموهوبين بذكاء ومناقشة موضوعاتهم بأسلوب علمي.
- إتاحة الفرصة للموهوب للتعرف على الأفكار والابتكارات الجديدة لتزداد خبراته.
- تكليف الموهوبين بمشاريع إضافية تمكنهم من إظهار قدراتهم الإبداعية والتنفيس عن طاقاتهم المتعددة.
- التركيز على تعليم الموهوبين الطرق المنهجية للبحث، لتنظيم استنتاجاتهم وأفكارهم.

الهوامش

1- محسن بن جابر الزهراني، أساليب مفتوحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي، 2000، السعودية.ص85

2- سامر مطلق عياصرة، نور إسماعيل، سمات وخصائص الطلبة الموهوبين، كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز تطوير التطور TDC، العدد الرابع، المجلد الثالث، ، ماليزيا،2012،ص45

3- ناصر عبد الله بن الشهران، مدى توفر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى،ب،ت.ص12

4- مها زحلوق، الأطفال الموهوبين في الروضة والعناية بهم، مجلة الفيصل، العدد 303، 2001، سوريا. ص65

5- حامد الفقي، الموهبة العقلية بين النظرية والتطبيق، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثالث، ب.ب، 1983،ص 101.

6- عبد العزيز الشخص، الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية،1990.ص67

7- مها زحلوق، مصدر سابق، ص21.

8- محسن بن جابر الزهراني، مصدر سابق، ص3.

9- ناصر عبد الله الشهراني، مصدر سابق، ص3.

10- محسن بن جابر الزهراني، مصدر سابق، ص2.

11-Renzulli, J.S. &Reis, S.M.(1997). The school wide Enrichment Model: A Comprehensive plan for

Educational Excellence (2ed). Mansfield center, connecticut, USA: creative learning press.

12- أنيسة فخور، التفوق والتعليم، التفوق والإبداع، دار كنوز المعرفة، البحرين ،1997،ص78.

13-Karnes, F.A., & Bean, S.M (2005). Method and materials for teaching the gifted. (2nd ed) Waco, TX: Prufrock Press, Inc.

14-Whitmore, J.& Maker,J. (1985). Intellectual giftedness among disabled persons. Rockville, MD.

15-Davis,G, & Rimm, S. (2004) Education of the gifted and talented (5th ed.). Boston: Allyn & Bacon.

16-Feldhusen, J.(1989) Synthesis of research on gifted youth Educational Leadership, Vol. 54, No. 6, pp.

17-Taylor, C.W.(1988). Various approaches and definitions of creativity. In R.J. Sternberg (Ed), the nature of creativity (pp.99-121). New York: Cambridge University Press.

18- فتحي جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، ب. ط، الإمارات العربية، 1998.ص 54.

19-Karnen, F.A, & Bean, The previus Source.

20-Renzulli, J.S & Reis, S.M, The previus Source.

21- فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، الطبعة الثالثة، دار الفكر الأردن، 1988، ص.45.

22- زكريا الشربيني، صادق بسيرية، أطفال عند القمة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص276.

23- أنور طاهر رضا، كيف يثار الإبتكار لدى الصغار والكبار، مجلة الفيصل، العدد293، ب.ت، السعودية،ص9.

24- مرسي كمال إبراهيم، رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس، دار القلم، ب.ط، الكويت، 1992، ص 88.

25- عبد الله القاطعي وآخرون، الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار القلم، السعودية،2000، ص 41.

26- محمد الأحمري، مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة السعودية، وعلاقتها بعدد ومن المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، 2005، ص 99.

27- أنيسة فخرو، التفوق والتعليم – التفوق والإبداع، دار كنوز المعرفة، البحرين، 1997،ص،37

28- أنيسة فخرو، سمات واتجاهات المعلمين نحو الإبتكار وعلاقتها بالقدرات الابتكارية لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخليج العربي، البحرين،1994،ص82

29- محسن بن جابر الزهراني، مصدر سابق، ص13، ص14.

30- إسماعيل الجوهري، مصمم الصحح، دار المعرفة، لبنان، ب.ت، ص 79.

31- محسن بن جابر الزهراني، مصدر سابق، ص13، ص14.

32- اكتشاف المواهب والموهوبين، في إطار: المؤتمر العلمي الدولي الأول لرعاية الموهوبين تحت العنوان: (نحو إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين) جامعة البليدة، الجزائر، 2014.

33- فؤاد برنارد، نحو الذكاء عند الأطفال، ترجمة منيرة العصرة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص96.

34- عبد العزيز سعيد، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة، القاهرة، 2005، ص 9.

35- طلعت محمد محمد أبو عوف، مدى فعالية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، 2002،ص61.

36-Spearman, C. (1923). The nature of the intelligence and the principles of cognition. London: Macmillan.

37-Marland, S.J.(1982). Education of the gifted and talented USGPO , Washington D.C.

38-Marland-Thepreviousssource,1997

39-Terman, L.M. (1926) Generic studies of genius (Vol. I) Mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford, CA: Stanford University press.

40- عبد الله بن جابر، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984،ص23

41-Renzulli – previous source – 1997.

42- عبد العزيز السيد الشخص، مصدر سابق، ص.32

43- Torrance, E.P & Myers, R.E. (1970). Creative learning and teaching. New York: Dodd & Medco,p22.

44-Coleman, L. J., Cross, T.L, (2005). Being gifted in school: An introduction to development, guidance, and teaching (2ed). Waco, TX: Prufrock press.p45.

45- طارق عبر الرؤوف عامر، دراسات عن المتفوقين والموهوبين، الدار العالمية للنشر، الاسكندرية، 2005، ص 52.

46- عبد الله بن محمد الجغمان، تربية الموهوبين في الوطن العربي، الجمعية العربية للمناهج وطرق التدريس، مصر، 2007، ص 4.

47Clark, B. (1992). Growing up gifted (4^{th} ED). ,p45 NY: MacMillan Publishing

48-http:// www.nourfuture.y007.com.

49- فتحي عبد الرحمن جروان، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، دار الفكر، الطبعة الثانية، الأردن، 2008، ص 50.

50-http:// www.nourfuture.y007.com.

51-Terman, L.M.(1925). Generic studies of genius: Vol. I. Mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford, CA: Stanford University Press.,p34

52- عبد الله بن محمد الجغمان، مصدر سابق، ص30.

53- فتحي جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر، الطبعة الثالثة، الأردن،2008، ص.23

54- سيد عبد الرحمن سليمان، صفاء غازي أحمد، المتفوقين عقليا- تربيتهم- اكتشافهم- مشاكلهم، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، 2002، ص.54

55- سامر مطلق عياصرة، نوري عزيزي إسماعيل، مصدر سابق، ص 109، 101 .

56- نادية هايل سرور، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر، الأردن، 2002.ص،33

57- فاروق الروسان، مصدر سابق، ص 45.

58- فاروق الروسان، مصدر سابق، ص 45.

59- فتحي عبد الرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع، مصدر سابق، ص،ص،56.

60- فتحي عبد الرحمن جروان، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر، ط 2، الأردن، 2008، ص 55 .

61- نادية هايل سرور، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر، الطبعة الرابعة، الأردن، 2003،ص،111.

-http:// www.nourfuture.y007.com.

63- أنيسة فخوري، مصدر سابق،ص،21.

64- عبد المطلب القريطي، المتفوقون عقليا، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ب.ب، 1989، ص28، 29، ص 58.

65- زكريا الشربيني، دسيرية صادق، أطفال عند القمة، مصدر سابق، ص 264، 265.

66- أنيس الحروب، نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر، فلسطين، 1994، ص 185.

67- دبراسو فطيمة، مصدر سابق،ص،91.

68- ماجدة سيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء، الأردن، 2000، ص 154.

69- زكريا الشربيني، دسيرية صادق، مصدر سابق، ص 272.

-Park, B (1989) Teaching the gifted students in the regular classroom. NJ: Prentice Hall,p23.

71- أنيسة فخور، مصدر سابق،ص،67.

72- سامر مطلق محمد عياصرة، نورعزيزي إسماعيل، مصدر سابق، ص 40.

-Walberg, H.(1988). Creativity and talent as learning. In R.J. Sternberg(Ed) The nature of creativity (pp.340-361) New York Cambridge University Press,p24.

-Frasier, M., & Passow, A, H. (1994) Toward a new paradigm for identifying talent potential (Research monograph 94112). Storrs: The National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut,p33

75- سامر مطلق محمد عياصرة، نور عزيزي إسماعيل، مصدر سابق، ص 41.

-Ysseldyke, J.E & Algozzine, B.(1995) Special education a practical approaches for teachers (3rd Ed)Houghton Mifflin company, USA.P.214-219.

-Witty, P. A. (1958) Who are the gifted? In N. B. Henry (Ed), Education for the gifted, (pp.42-63). The fifty-seventh yearbook of the national society for the study of Education, Part II. Chicago: The University of Chicago Press,p78,p12.

78- العتيبي، خالد محمد حمدان، (1416)، خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية،ب،ت،ص،80.

79- يوسف القريوتي وآخرون، المدخل إلى التربية الخاصة،دار القلم،دبي،،1989ص،30.

80- كمال أبوسماحة وآخرون، تربية الموهوبين والتطوير التربوي، دار الفرقان،سوريا،1992،ص،28،.

81- محسن بن جابر الزهراني، مصدر سابق، ص 31.

82- سالم مطلق محمد عياصرة، نور عزيزي إسماعيل، مصدر سابق، ص 106.

83- عادل عبد الله محمد، سيكولوجية الموهبة، دار الراشد، مصر، 2005، ص 157، ص 158.

84- حليمة لطرش، أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 23، 2009.ص 23

85- زكريا الشربيني، يسرية صادق، أطفال عند القمة، مصدر سابق، ص 320.

86- فتحي عبد الرحمن جروان، الموهبة والتفوق العلمي، مصدر سابق، ص 249.

87- حليمة لطرش، مصدر سابق،ص،94.

88- خليل مخائيل معوض، القدرات العقلية، دار الفكر، مصر، 1983، ص.22

89- عبد المطلب أمين القريطي، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف،1995، ص 167.

90- مصطفى عبد الرحمن سعود، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدوافع الإنجاز ودوافع الإنتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 1410للهجري.

91- حنان محمد الشهاوي، معوقات الإبتكار في عينة من رسوم الأطفال الموهوبين ووسائل علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر، 1996، ص 139.

92- عبد المطلب أمين القريوطي، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، مصدر سابق، ص 162.

93-Maker, C. J. (2005) The DISCOVER project: Improving assessment and curriculum for diverse gifted learners (RM05206) Storrs, CT: The national research center on the gifted and talented, University of Connecticut.p56.p.23.

94-Feldhusen, J.F. & Triffinger, D.J.(1980) Creative thinking and problem solving in gifted education. Dubuque: Kendall / Hunt. p.43.